الى ذكر الإستعاذة من و سواس الناس فإنه تابع لوسواس الجن .

.

قيل بل الوسوسة نوعان نوع من الجن و نوع من نفوس الإنس كما قال (^ و لقد خلقنا الإنسان و نعلم ما توسوس به نفسه ^ (فالشرمن الجهتين جميعا و الإنس لهم شياطين كما للجن شياطين و الوسوسة من جنس الوشوشة بالشين المعجمة يقال فلان يوشوش فلانا و قد و شوشه إذا حدثه سرا فى أذنه و كذلك الوسوسة و منه و سوسة الحلي لكن هو بالسين المهملة أخص .

.

(و رب الناس (الذي يربيهم بقدرته و مشيئته و تدبيره و هو رب العلمين كلهم فهو الخالق للجميع و لأعمالهم .

.

و (! 2 2 ! (الذي يأمرهم و ينهاهم فإن الملك يتصرف بالكلام و الجماد لا ملك له فإنه لا يعقل الخطاب لكن له مالك و إنما يكون الملك لمن يفهم عنه و الحيوان يفهم بعضه عن بعض كما قال (! 2 2 ! (^ و قالت نملة يا أيها النمل ^ (فلهذا كان له ملك من جنسه و من غير جنسه كما كان سليمان ملكهم و الإله هو المعبود الذي هو المقصود بالإرادات و الأعمال كلها كما قد بسط الكلام على ذلك .

و قد قيل إنما خص الناس بالذكر لأنهم مستعيذون أو لأنهم